ڪتبها Administrator
لأحد, 19 مايو 21:22 2013 - تم المتحديث في المجمعة, 10 يناير 2020 15:51
لنهضة و الكفاءات البشرية
ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
<i>عال مخالفة لها تماما من التقدم و ال</i> ازدهار.

ولميست المنهضة عملا عشوائيا يحدث فجاة بدون مقدمات وشروط ، بل انها عمل انسانى مقصود لا يتحقق ابدا الما بعد توافر مقدماته ، وتنفيذ ما تتطلبه شروطه,بكل دقة واهتمام.
اما مقدمات النهضة فتبدا من استثارة احساس كل افراد المجتمع , وتكامل وعيهم بتر دى الماحوال الداخلية , وانحطاط مستوى التقدير الخارجى للبلاد , ثم من المقارنة الحادة بين الماضى المجيد و الحاضر المخزى , و كذلك من متابعة احوال الجيران والمنافسين الذين نجحوا فى تحقيق نهضتهم الخاصة بهم بالماضافة طبعا الى ما قرره توينبى فى نظريته الشهيرة عن (التحدى و الماستجابة)
وقد ذهب بعض مؤرخي النهضة,الي انها تحدث عادة: اما بعد حرب طاحنة تخرج منها البلد محطمة تماما او الي حد كبير ، واما بعد
ثورة شعبية جارفة تقتلع اركان النظام القديم بما يحتوى عليه من فساد وجمود وتخلف.
واما شروط النهضة فبعضها مادى والماخر بشرى. ومن الشروط المادية : ضرورة استثمار الموارد الذاتيه باقصى درجة ممكنة,وتوجيه
التعليم والبحث العلمى لخدمة كل مجالاات التنمية خدمة حقيقية, وانشاء علاقات اقتصادية مرنة مع كل دول العالم, وعدم التورط

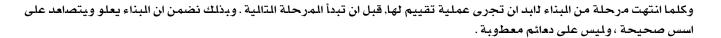


المعلومة عبارة عن شئ جديد يدخل الى العقل, اما المعرفة فانها تعنى هضم المعلومة, وتحويلها الى جزء لا يتجزا من شخصية



	Administrator Carrier
تحديث في الجمعة, 10 يناير 2020 15:51	الأحد, 19 مايو 2013 21:22 - تم الـ



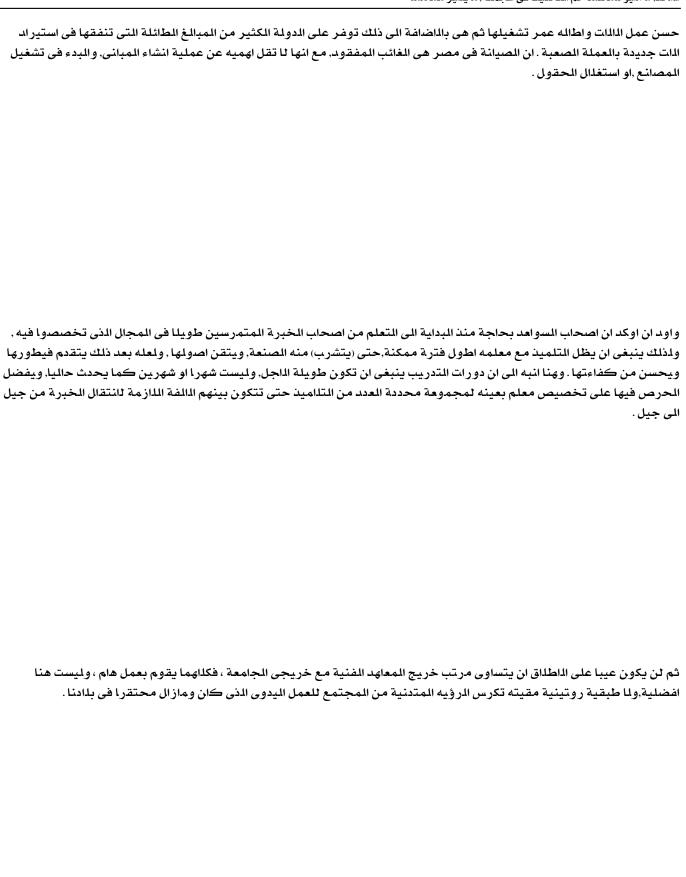


كذلك فان النهضة ليست ابدا عملا فرديا, وانما هي عمل مجموعات, وكل مجموعة من العلماء والباحثين لابد ان يكون هناك تنسيق كامل بين افرادها,كما ينبغى ان يوجد تنسيق بينها كمجموعة وبين المجموعات اللخرى. وبالطبع فان ذلك يتطلب ادارة واعية وحازمة: واعية يوضع كل فرد في مكانه المناسب تماما,وحازمه في دفع العمل المشترك بين هذه المجموعات دائما الى المامام. وهنا لما مجال للتهاون ولما للتراخى,كما لما يوجد مجال للمجامله و المحسوبية. وانا اتصور مثل هذه المادارة بالحكم الرياضي الذي يمسك في يده ساعة دقيقة تحسب عمل كل فرد با لدقائق والمثواني, وليس بالمايام والمسابيع!

ب- واما بالنسبة الى أصحاب السواعد التى يقوم بمجهدوهم اليدوى و العضلى والمهارى البنيان المادى للنهضة فهولاء ينبغى ان يتم اعدادهم وتدهيم وتدربيهم على مختلف المهن والحرف والصناعات التى تتطلبها النهضة . وقد كان لدينا في مصر تصور عن تكون هذه الكوادر حين تم انشاء المعاهد الفنية التى توزعت على ثلاث تخصصات: تجارى وصناعى وزراعى ويلتحق بها التلاميذ مكانه بعد الحصول على شها دة المعدادية بلى مجموع متدن ، والمتخرج منها يحصل على عمل بأجر ايضا متدن ، ويظل في دون تطوير مهاراته وفتح أبواب المترقى أمامه . لقد كانت الفكرة في حد ذاتها جيدة لكنها فشلا ذريعا عند التطبيق وساعد على فشلها نظرة المجتمع الى خريجيها بقدر كبير من الدونية عكس النظرة الى خريجي الجامعات . ولو كانت المور مستقيمة كما في الدول المتقدمة لاخذنا في تطوير هذه المعاهد , وارتقينا بالمستوى المجتمع وبالتا لى فلابد ان يعمل بيده لما يقل في المكانة عمن يعمل بعقله او بقلمه , لاانه هو الذي يرفع لبنات التقدم الممادي في المجتمع , وبالتا لى فلابد ان يتساوى في الماجر والتقدير ، ان لم يتقدم حتى على خريجي الجامعة , الذين يعملون موظفين في المكاتب !



			Admini	كتبها strator
15:51 2020	الحمعة. 10 بناب	م التحديث ف	، 21:22 2013 - ت	الأحد 19 مايد



ان قيام النهضة على هاتين الدعامتين العقل واليد هو الذى ميز كل النهضات التى حدثت فى كل انحاء العالم, وبدون الاعتماد عليهما معا(العقل للتخطيط واليد للتنفيذ) لا يمكن لاى نهضة ان تنجح,او تستمر بعد نجاحها . لكننى اعود فاوكد من جديد ان ادارة الجانبين معا , بعد استنفار اقصى طاقاتهما . هو الذى يؤدى الى ان يعملا معا فى تناسق قام, وتعاون وثيق .

اما المبادئ التى ينبغى ان تسود المجتمع فى فترة النهضة, فيمكن بل ينبغى استمدادها من قول الرسول ، صلى الله عليه وسلم: ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه . ومن القول الماثور فى الثقافة العربية: قيمة كل امرئ ما يحسن . ومن المور المقررة فى العمل و المادارة ان أى انسان لا يمكن ان يتقن و يبدع فى عمله الما اذا احبه , بل تجاوز حبه له مستوى العشق , أما الذين يؤدون اعمالهم على اساس الروتين المتكرر, أوالوظيفة المفروضة عليهم فانهم يظلون فى اماكنهم ,كما ان عملهم يتجمد ثم يتدهور بمرور الوقت وينتهى الى ما نشاهده من تخلف وفساد .

ومن ألزم لوازم النهضة ان تكون ادارة البلد في أيدى قائد حكيم, محبوب من شعبه,حتى يستطيع ان يدفعهم لا الى العمل فقط بل والى التضحية أيضا, وهذا القائد لابد ان يحسن اختيار معاونيه ووزرائه على اساس الكفاءة الخالصة وليس باى اعتبار اخر، كما ان على هؤلاء جميعا ان يكون كل منهم قدوة في مجاله, وان يدرك جيدا ان مسئوليته مضاعفة: أمام قائده من ناحية وامام الشعب من ناحية اخرى.ولذلك ينبغى ألما يقع في أي خطا, أو يرتكب اي مخالفة, لان كلا منهما يؤثر سلبا على روح العمل والمانتاج لدى العاملين في مجال النهضة.



كتبها Administrator الداّحد، 19 مايو 21:22 2013 - تم التحديث في الجمعة, 10 يناير 2020 15:51

وتعد قيمة الوقت من اهم ما يطالعنا لدى هذه الشعوب التى حققت نهضتها. فلا تأخير عن حضور اجتماع فى ساعة محددة, ولما اضاعة للوقت فى اجتماع يناقش قضية فارغة، ولماتراخى فى تسليم منتج او بضاعة فى وقت متفق عليه سلفا, بل حتى لما تهاون فى اذاعة نشرة الماخبار أو اى برنامج ترفيهى فى وقته المذى حددوه للناس من قبل. ومن العجيب اننا نستشهد فى اللغة العربية بالمثل القائل: الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك، مع اننا من اكثر شعوب المارض اهمالما للوقت، وعدم احترام له!

وحين قلت :ان هناك (وصفة للتقدم) ينبغى الماخذ بها , والالتزام بمبادئها , عارضنى بعض المتخصصين قائلا : ان لكل شعب طبيعته المخاصة ,التى لا تصلح معها وصفات الشعوب المخرى . وهنا سوء فهم اود ان اوضحه ، فانا اقصد بوصفة للتقدم : المبادئ الاساسية للنهضة : كحسن المادارة , والتخصص , والمتعليم المجيد , والمدريب المستمر , والمصيانة , واحترام الوقت .. وهذه مبادئ وقيم لابد ان تكون موجودة في اي نهضة , بل اننى اتحدى ان ياتي لي احد بمثال واحد للنهضة لم تلتزم فيه بشئ من ذلك! اما مسألة طبيعة كل شعب فلا انكرها , وقد تقدمت اليابان بالماسس المذكورة وظلت محتفظه بطابعها الخاص بها , وكذلك المانيا , وها هي الصين تتقدم بخطي واسعة ولم يقل احد انها غيرت طبيعتها او ثقافتها او اديانها . ان المتعلل بطبيعة كل شعب ما هي الماحجة يلجأ اليها الكسالي ليستروا بها عيوب الشعوب المتخلفة وعدم جراتها في اقتحام ميدان النهضة !

وهناك خطا اخر، فالبعض يعتقد ان النهضة فى قطاع واحد او اكثر يعتبر نهضة للبلد الذى حققته, كما فعلت باكستان بالنسبة للسلاح المنووى, وكما فعلت كوريا الشمالية فى تكوين جيش قوي ، لكن النهضة الحقيقية هى النهضة الشاملة فى كل القطاعات ، فليس من المصواب المتقدم فى المجانب المعسكرى واهمال المجانب الماجتماعى او الماقتصادى ليظل متدهورا او متخلفا, كما هو المحال فى البلاد اللذين ذكرتهما المان . وانا شخصيا اتابع محاولة ايران فى المحصول على القدرة المنووية وعدم محاولتها بنفس القدر فى المجوانب الماجتماعية المتى تهم كل افراد الشعب المايراني .

كتبها Administrator الأحد، 19 مايو 2013 22:12 - تم التحديث في الجمعة, 10 يناير 2020 15:51

اما نحن فى مصر فقد حدثت عندنا محاولتان للنهضة: الاولى فى عهد محمد على حققت الكثير من الانجازات ثم ما لبثت ان فشلت على ايدى ابنائه واحفاده من بعده ، وبتدخل سافرمن الدول الااور وبية , والثانية فى عهد جمال عبد الناصر التى طمحت الى تحقيق الكثير , لكنها لم تحقق الما القليل ، كما حدثت لها نفس النهاية على ايدى القوى الااجنبية التى هاجمتها مرتين (1967,1956) وكانت المثانية عبارة عن نكسة كاملة !

لذلك فان من واجبنا - ونحن بصدد انشاء نهضة ثالثة بعد قيام ثورة 25 يناير ــ ان نفحص جيدا اسباب نجاح وفشل هاتين المحاولتين,اللتين وقعتا على نفس المارض وبنفس البشر الذى يعيشون فوقها . ومن المؤكد ــ فى رايى ــ اننا اذا تجر دنا بموضوعية كاملة فسوف نكتشف الكثير من مواطن الخلل , التى ينبغى تجنبها , كما يمكن ان نعثر على بعض عناصر النجاح التى يمكن الماخذ بها , وبهذا نكون على صلة بماضينا القريب ,ولما نبدأ تماما من الصفر .

ان الكفاءات البشرية التى هى العمود الفقرى فى بنيان النهضة لا تنشأ فجأة , ولما بالصدفة, وانما تتطلب اهدادا, بعضه طويل الملجل وبعضه قصير . اما قصير الملجل فهو ان نعثر على تلك الكفاءات فى اماكن عملها , وهى فى هذه الحالة تكون قد كونت نفسها بنفسها من خلال التعليم الذاتى , والتجربة العملية المتراكمة على مدى السنوات , وقد تنبه محمد على فى نهضة مصر الماولى الى ذلك , عندما اعتمد على العمال المصريين من الحدادين والمنجارين والبنائين , الذين كانوا على درجة عالية من المهارة فى عملهم , لكنه حين قرر المستعانة بالكفاءات البشريه فى مجال التخطيط والمادارة كان عليه ان يختار مجموعة من التلاميذ المصريين النابهين, ويرسلهم فى بعثات الى الدول الماجنبية لكى يدرسوا العلوم الحديثة , وبعد عودتهم اسند اليهم الوزارات و المادارات التى نجحوا فى دفع العمل والمانتاج بها خطوات الى المامام .

Administrator المنافقة	<u>`</u>
أحد, 19 مايو 21:22 2013 - تم المتحديث في المجمعة, 10 يذاير 2020 15:51	71
	_
ا جمال عبد الناصر في نهضة مصر الثانية فانه اكتفى بالماعتماد على الموجودين بالفعل في مصر , ولم يهتم بارسال البعثات	اه
حديثة , ولذلك فان النهضة في عهده لم تحقق الكثير , ويكفى ان نشير الى قطاع التعليم الذي اتسع كميا , تحت الالتزام بالمجانية	
لكنه لم يتقدم نوعيا الما بنسبة ضئيله جدا .	9،
ن مدة البعثة التعليمية لالى طالب مصرى الى الدول المتقدمة لا تقل عن خمس سنوات, هي الفترة التي يستطيع فيها ان يتقن اللغة	٦
اجنبية, ثم يبدأ في استيعاب حضارة البلد الذي يعيش فيه .	71
اخيرا يتقن التخصص الذي ذهب من اجله . والمهم انه عندما يعود لابد ان يوضع في المكان المناسب له تماما والذي يستطيع فيه	9
عمل والمتطوير, واستبدال الماساليب المتقليدية القديمة بأساليب حديثة ومتطورة.	
عمل والتلطوير , واستبدال الاستاليب المتنيدية المديمة بالسائيب حديثة وستطوره .	•1

كتبها Administrator الأحد، 19 مايو 2013 22:12 - تم التحديث في الجمعة, 10 يناير 2020 15:51

وأخيرا فان الكفاءات البشرية لا يمكن ان تؤدى وظيفتها الماسسية, كما لا يمكن أن تحقق الأهداف المرجوه منها لبناء النهضة اذا عملت فى روتين ادارى وحكومى: جامد و متبلد. و يصبح الأمر تماما كمن يضع مجموعة من الأسماك الحية و النشطة فى ماء راكد ومتعفن. ومن خلال تجربتى الخاصة أستطيع أن أؤكد ان هذا هو ما حدث للكثير من المبعوثين المصريين الذين حصلوا على أعلى درجات العلم فى الدول المتقدمة ثم عادوا ليجدوا محيط العمل فى مصر ضيقا و خانقا, و كانت نتيجة ذلك احد أمرين: اما ان يسرعوا بالمهجرة الى تلك المباد المتخلف, المتخلف, و ينسرعوا بالمهجرة الى تلك المباد التى تعلموا فيها ليواصلوا نجاحهم, و اما ان يرضوا بالأمر الواقع, ويخضعوا للروتين المتخلف, وينسوا تماما ما تعلموه لكى يتمكنوا من اهالة اسرهم الصغيرة دون الدخول فى صراع هو فى النهاية محسوم النتيجة!